

حلقات نور على الدرب (830) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات -

00:00:00

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:18 مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة بعيدتها المستمعة انجين من المنطقة الشرقية. اختنا تذكر انها بالغت وهي صغيرة ولا تعرف كم عدد الايام التي افطرتها في شهر رمضان - 00:00:34

تقول بانها قامت بصيام بعض الايام التطوع مثل أيام ذي الحجة ومحرم وسفر وربيع الأول. تقول ونويت ان تكون هذه الأيام التي اصومها قضاء لأيام العادة الشهرية التي افطرتها في اشهر مرت عليها بثلاث سنوات وهي لا تدري كم العدد - 00:00:54 هل يكفي هذا ام عليها شيء اخر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذه السائلة - 00:01:15

بالنظر الى ما صدر منها من نية على ان هذا التطوع يقوم مقام القضاء الذي عليها ينظر الى النية فاذا كانت النية سابقة لوقت الامساك في اليوم فان هذه النية - 00:01:39

صحيحة فاذا فاذا اختارت هذه الايام لفظها ولكنها ارادت ان تكون قضاء وكما سبق قبل قليل ان هذه الارادة كانت عند الامساك كانت عند الامساك فهذا صحيح لكن اذا كانت هذه النية - 00:02:09

بعد الانتهاء من الصيام من صيام التطوع. صامت يوم عرفة بنية التطوع وعند الافطار نوت ان يكون هذا اليوم عن قضاء رمضان. فهذا نفل لا ينقلب فرضا وهكذا لو نوت في اثناء اليوم - 00:02:36

يعني عقدت الصيام على انه تطوع ثم قلبته في اثناء اليوم على انه بدل عن يعني على انه قضاء عن الواجب عليها فتبين من هذا ان النية اذا كانت سابقة فلا مانع من ذلك. واذا كانت متأخرة - 00:03:04

لم تجزئ واذا كانت متوسطة في اثناء العمل فان هذا ايضا لا يجزئ وهذه المرأة اعلم بنفسها وبناء على ما سبق فعلى كل حال هي اخرت القضاء حتى ادركها رمضان الاخر. وعلى هذا الاساس فلا بد من اخراج كفارة عن كل يوم في مقابل - 00:03:30

للتأخير والكفارة هي كيلو ونصف عن كل يوم وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن الافرازات كالبياض والسفرة هل يجب الغسل منها الجواب الصفرة والكدره اذا كانت نازلة في مقدمة العادة فانها تكون تابعة تابعة لها - 00:03:58

لا يصح الصوم وتسقط عنها الصلاة اما الصفرة والقدرة التي تكون بعد نزول الماء الابيض في نهاية العادة او في نهاية النفاس فان هذه لا تعد لقول عائشة رضي الله عنها كنا لا نعد الكدره والصفرة بعد الطهر - 00:04:28

شيئا وبالله التوفيق تقول لي يا اخوات هداهن الله يتهاون في اداء الصلاة في وقتها وعذرهن النوم فقط علما اني اه اقوم بايقاظهن

للصلاة ولكن لا يقمن ويقلن سوف نقوم وذلك في ايام كثيرة ومتعددة - [00:04:53](#)

وليس فقط ذلك بل يرتكبن بعض المعاصي كمشاهدة القنوات الفضائية وسماع الاغاني وبعضهن قامت بالنمص التام فماذا او ما هو الدور الذي اقوم به انا تجاههن؟ احسن الله اليكم رغم انهن يرفضن النصيحة تماما - [00:05:14](#)

الجواب كل واحدة من النساء اللاتي ذكرتهن السائلة كل واحدة مسؤولة عن نفسها ومسؤول عنها ولي امرها اذا كانت مثلا اذا كان اخوها او ابوها او ما الى ذلك فهو مسئول عنها - [00:05:34](#)

وعندما يجري قلم التكليف على الشخص للبلوغ يعني بنبات شعر خشن في القبل او احتلام او بلوغ خمس عشرة سنة وبالنسبة للمرأة الحيض فاذا حصلت علامة من علامات البلوغ وقع قلم التكليف - [00:06:02](#)

وبناء على ذلك فان الشخص يكون مكلفا بفعل الواجبات وترك المحرمات ومن ذلك ما حصل من حصل السؤال عنه من حصل السؤال عنه فلا يجوز له ترك واجب ولا يجوز له فعل محرم ومن ذلك ما ذكر في السؤال - [00:06:31](#)

من كثرة فعلهن للمعاصي وكذلك يعني النص على النمص لان الرسول صلى الله عليه وسلم لعن النامصة والمتنمصة وعلى هذه السائلة لانها تريد ان تسأل عما يجب عليها هي هي داخلة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه هذه السائلة اذا كانت تستطيع التغيير باليد وجب عليها اذا كانت تستطيع التغيير باللسان يعني يكون عندها علم - [00:07:30](#)

لان بعض النساء يكون عندها جرأة ولكن لا يكون عندها علم فتحلل وتحرم على غير بصيرة على هذا الاساس تبين المعروف وتبين المنكر وتأمر بالمعروف عن المنكر واذا كانت لا تستطيع ذلك - [00:07:52](#)

فانها تبغضهن بقلبها. هذا من جهة ومن جهة اخرى اذا عملت معهن ما تستطيعه وتبين لها انهن لا يقبلن النصيحة فالواجب عليها اعتزالهن وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع بو دربال محمد - [00:08:17](#)

من الجزائر له مجموعة من الاسئلة يقول ما حكم الذي يتوب ثم يعصي ثم يتوب وهكذا يستمر على هذه الحالة هل يرضى الله تعالى عن مثل هذا الصنف الجواب الانسان في هذه الحياة - [00:08:46](#)

يتعامل مع الله جل وعلا والله جل وعلا مطلع على العبد يعلم ما في قلبه ويعلم ما سيكون في قلبه وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون يعلم السر واخفى - [00:09:05](#)

الله جل وعلا اعلم بالعبد من نفسه والعبد اعلم بنفسه من غيره والله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب والرسل بلغوا ما امرهم الله جل وعلا بتبليغه وقامت حجة الله جل وعلا على خلقه - [00:09:31](#)

ولهذا ذكر الله جل وعلا في اخر سورة الزمر وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتاكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن - [00:10:00](#)

كلمة العذاب على الكافرين. وفي سورة الملك يقول الله جل وعلا كلما القي فيها فوج سأله خزنتها؟ الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى. قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء. ان - [00:10:28](#)

الا في ظلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وتجارة الانسان في هذه الحياة هي العمل الذي يقدمه ويجده عند الله يوم القيامة. فهذه التجارة تارة تكون تجارة - [00:10:48](#)

ان تكون تجارة رابحة وتارة تكون تجارة خاسرة والخسران قد يكون خسرانا كليا كخسارة اصحاب الشرك الاكبر واصحاب الشرك الاصغر اصحاب الشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر. وقد يكون اقل خسارة اقل من ذلك كاصحاب الشرك الاصغر - [00:11:12](#)

وقد يكون اقل من ذلك كاصحاب كبائر الذنوب كالزنا والسرقة والشخص عندما يتعامل مع الله جل وعلا لا يتعامل لا يجوز له ان يتعامل مع الله تعامل المتلاعب لان الشخص الذي يقترب المعصية ثم يتوب - [00:11:39](#)

ماء ويرجع اليها مرة ثانية وثالثة ورابعة هذا يكون متلاعب مع الله جل وعلا يعني كأنه في حقيقتي ما تاب لانه لو صدق في توبته من شروط التوبة الا يعود الى هذا العمل. فيتساهل - [00:12:05](#)

في هذا الباب على هذا الشخص وامثاله من الناس ان يتنبهوا لانفسهم حتى لا يؤخذ الانسان من هذه الحياة على غرة فيختم له بخاتمة سيئة وبعد ذلك يخسر خسارة لا ربح بعدها وبالله التوفيق - [00:12:27](#)

احسن الله اليكم على هذا البيان آآ من اسئلة المستمع يقول الحياة الزوجية السعيدة مطلب مهم كيف يمكن لنا ان نحققها الجواب تحقيقها يكون باختيار الزوج وباختيار الزوجة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا تفعلوه تكن فتنة - [00:12:50](#)

في الارض وفساد كبير وقال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربعة لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات ديني تربت يدك فاساس الاختيار هو الدين. لا بالنسبة للرجل ولا بالنسبة للمرأة - [00:13:19](#)

هذا قبل العقد. اما بعد العقد وبعد الدخول فلا بد ان يعلم كل واحد من الزوجين في ما له وما عليه فيطلب من الزوجة والزوجة تطلب من الزوج ما لكل واحد منهما على الاخر - [00:13:41](#)

ويؤدي كل واحد منهما الحق الذي عليه للآخر. فلا يسلك الرجل مع المرأة مسلك الافراط ولا مسلك التفريط وهكذا بالنظر للمرأة لا تسلك مع الرجل مسلك الافراط ولا مسلك التفريط. وانما يجريان على سنن العدل. لان فيه بعض الرجال - [00:14:04](#)

يسلك مسلك التعسف على المرأة ويتصور ان المرأة كالامة ان ليس لها حق من جميع النواحي حتى ان بعض النساء تسأل وتقول ان زوجي يأخذ جميع راتبي من التدريس ويقول لها انت زوجتي ليس لك حق فيه - [00:14:34](#)

وعلى كل حال كما ذكرت سابقا كل واحد من الزوجين يعرف الشيء الذي له ويطلبه والشيء الذي عليه ويؤديه وبهذا تكون السعادة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام اسامة من الرياض تقول ما حكم من يحفظ جديد من القرآن ولم يثبت حفظه

القديم - [00:15:02](#)

بسبب مطالبة مركز التحفيظ بالمتابعة والسير ولا يستطيع ان اراجع القرآن لضيق الوقت الذي انا فيه الجواب على كل حال هذه المرأة تتقي الله ما استطاعت وفي امكانها مستقبلا ان تثبت - [00:15:28](#)

ما حفظته سابقا وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول اذا قالت لي اختي اعطي آآ اخاك الصغير مال من عندك ليشترى الحاجة الفلانية ثم اعطيته المبلغ وضع المال. فمن اطالب بالمال؟ هل اطالب اختي التي طلبت مني ان اعطيه المال - [00:15:46](#)

ان نطالب هذا الطفل الذي لا يملك مالا الجواب هذا يحتاج الى معرفة اضافة هذا المال منك لاختك فاذا كان على سبيل القرض فهذا له حكم. واذا كان على سبيل الهبة والعطية فهذا له حكم. هذا من جهة - [00:16:05](#)

ومن جهة ثانية اذا كان الشيء المأمور بشرائه من الامور المحرمة فهذا ايضا له شأن ومن جهة ثالثة اذا كان هذا هذا الاخ الصغير اذا كان هذا الاخ الصغير ممن لا يحسن التصرف فهذا ايضا له شأن اخر. وعلى كل تقدير - [00:16:30](#)

فمن المناسب هو التسامح فيما بينكما وبالله التوفيق احسن الله اليكم اذا رأى الانسان رؤيا في المنام ولكنها رؤيا سيئة لشخص اخر. فهل يحدثه بها الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدهم ما يكره - [00:16:56](#)

فلينفس عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولينقلب على شقه الاخر فانها لا تضره وبالله التوفيق. احسن الله اليكم من محافظة ذي قار في جمهورية العراق المرسله سين جيم نون - [00:17:18](#)

تقول في سؤالها الاول ما عدد ركعات صلاة الليل؟ وما هي السور الذي او التي تقرأ في كل ركعة من صلاة الليل الجواب صلاة الليل مثنى مثنى واذا اراد الشخص ان يصلي - [00:17:38](#)

فانه يصلي على حسب استطاعته من ناحية الكم ومن ناحية كيف فبعض الناس يكون نشيطا قويا يطيل الركوع والسجود ويطيل القراءة ايضا. وبعض الناس حاله متوسطة وبعض الناس لا يستطيع ان يصلي الا جالسا - [00:17:59](#)

الشخص على حسب حاله هذا من ناحية الكم ومن ناحية كيف ومن ناحية الوقت اذا كان ممن يستطيع القيام اخر الليل جعل صلاته اخر الليل واذا كان ممن لا يستطيع ان يصلي اخر الليل فانه يصلي اول الليل يعني بعد صلاة العشاء - [00:18:22](#)

وفي حالة الجمع بين الصلاتين ممن يجوز له الجمع يصلي بعد سلامه من صلاة العشاء واذا اراد ان يصلي مثلا ركعة واحدة او ثلاث

ركعات بسلام واحد او خمسة خمس ركعات بسلام واحد - [00:18:48](#)

او سبع ركعات في سلام واحد او تسع ركعات في سلام واحد. فالامر في ذلك واسع وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن النافلة قبل صلاة الفجر تقول ما هي السور التي تقرأ في هذه النافلة؟ وهل اصلها بعد الاذان مباشرة - [00:19:11](#)

الجواب المشروع ركعتان راتبة الفجر تقرأ في الركعة الاولى الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وتقرأ في الركعة الثانية الفاتحة وقل هو الله احد وبالله التوفيق احسن الله اليكم تسأل آآ عن المرأة المتزوجة تقول هل آآ تقص الشعر وتصبغه الى لون اسود من اجل الزوج فقط -

[00:19:31](#)

الجواب ما بالنظر لصبغه فهذا يحتاج الى معرفة المادة التي يصبغ بها الشعر فاذا كانت مباحة وكانت طاهرة وكانت لا تمنع وصول

الماء الى الشعر وليس فيها تشبه بالنساء الكافرات - [00:19:58](#)

فليس في ذلك بأس واما بالنظر لقص الشعر فانها تقص منه قليلا. ما تقص كثير كما يحصل من النساء الكافرات لانه بهذه الطريقة تشبه والتشبه منهى عنه لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من تشبه بغيرنا - [00:20:21](#)

عام في الرجال والنساء وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا السائل عبد الباسط من ليبيا يقول عندما كنت في الدراسة الجامعية في احدى السنوات نذرت لله نذرا. ان نجحت فاني اصلي صلاة التسابيح من كل يوم جمعة - [00:20:44](#)

فهل يجب علي الوفاء بهذا النذر؟ فقد سمعت ان صلاة التسابيح غير صحيحة. وما حكم الايام التي صليتها؟ اي قمت بالوفاء بهذا

النذر ماذا اعمل الان الجواب كفارة هذا النذر كفارة يمين - [00:21:00](#)

وليس عليك وليس لك ان تصلي هذه الصلوات لانها ليست بمشروعة في الاصل. ولكنك تعذر في جهلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا في ذات النذر يقول نذرت ان نجحت ان اسبح كل يوم مئة مرة واقول لا اله الا الله مئة مرة والحمد لله مئة مرة -

[00:21:17](#)

واستغفر مئة مرة. الى اخر ما ذكر ثم يقول الان ثقل علي هذا الامر لانه ذكر مجموعة كبيرة من الدعية. هل في هذا العمل شيء؟

خصوصا ان الله سبحانه وتعالى لم يحدد لنا الذكر بكيفية ولا زمن - [00:21:41](#)

معين هل التزم به رغم صعوبته لي ام ماذا افعل الجواب من الامور المستغربة ان الشخص عند حاجته لله تكون له شخصية وبعد ما

يقضي الله حاجته تنقلب تلك الشخصية - [00:21:54](#)

الى شخصية اخرى الشخصية الاولى شخصية ايجابية منقادة لله جل وعلا آآ يعني عند صاحبها عزم على ان يفي بما حلف عليه او بما

نذره واما بالنظر للشخصية بعد تحقيق الله له فهي شخصية سلبية وليست ايجابية لانه يريد - [00:22:14](#)

بعد اكرام الله له ان يتخلص من هذه الامور التي حلف عليها او هذه الامور التي نذرها. وهذا الشخص هو اعلم بما بما نذر. فاذا فكان

يستطيع ذلك فانه فقد قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر - [00:22:44](#)

ان يعصي الله فلا يعصه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هناك في القرية التي نساكن بها مسجد يبعد عني حوالي كيلو متر

واحد. واسمع الاذان لكني لا اذهب ولا اصلي فيه الا في صلاة العشاء - [00:23:08](#)

لانه وقت ظلمة وحتى لا يراني الناس خوفا من الرياء. علما بان هذا المسجد لا يتجاوز المصلون فيه عشرة افراد واحيانا لا ندرك الصلاة. هل يجوز لي الصلاة في البيت لهذه المسافة؟ وهل علي شيء في عدم الذهاب في بقية الاوقات؟ لان الناس في قريتنا يعدون

هذا الشيء - [00:23:22](#)

ذهب للمسجد من العجب الجواب اولا ان انك مصاب بسيطرة الشيطان عليك لان هذا اقتراح من الشيطان في كونك تصلي في بيتك

ولا تصلي في المسجد خشية من الرياء هذا من اقتراحات - [00:23:40](#)

الشيطان ثانيا ان الواجب عليك هو الصلاة في المسجد لانك مستطيع. والمسجد قريب وتسمع النداء فقد قال صلى الله عليه وسلم

من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر يا رسول الله - [00:24:05](#)

قال خوف او مرض فاذا كان الانسان خائفا او كان الانسان اه مريضا فحينئذ هذا يكون معذورا. اما بالنسبة لك انت فانت لم تذكر عذرا

من الاعداء ومن جهة ثالثة - 00:24:26

ان ان اصحاب القرية اذا كانوا يعتبرون ان الذي يأتي ويصلي في المسجد جماعة انه مصاب بالعجب وتعارف الناس على ذلك فهذا ايضا من تسلط الشيطان عليهم. وهذا عرف ليس له اصل من الشرع. ومن القواعد المقررة ان العرف - 00:24:53

اذا خالف الكتاب او السنة او الاجماع او القواعد العامة في الشريعة فحين لا يكون هذا العرف معتبرا وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول ارجو ان تبينوا لنا كيفية تجنب السلام على من اعتدنا السلام عليهن من النساء. في قريتنا كزوجة العم وزوجة الاخ - 00:25:22

ونرجو توجيه النصيحة ايضا لهن بان السلام عليها حرام الجواب جرت في العادة وجرى العرف في بعض البلدان ان الاقارب يجلس بعضهم مع بعض من الرجال والنساء وليس الرجال بمحارم للنساء - 00:25:48

والنساء يكشفن وجوههن ويحصل النظر من الرجال الى النساء ومن النساء الى الرجال وتحصل ايضا المصافحة على كل حال هذه كلها امور لا تجوز فلا يجوز للانسان ان يفعل شيئا من ذلك. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة لما - 00:26:20

النساء بايعهن كلاما ولم يصافح امرأة من غير محارمه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الرديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء.

شكر الله - 00:26:52

فضيلة الشكر لكم على طيب المتابعة اذكركم في ختام حلقتنا بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمس مئة خمسة - 00:27:12

بامكانكم ايضا ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:24